

11) الأرجوزة المئبة - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فمن الذي حج بالناس في السنة الثامنة عتاب رضي الله عنه. رضي الله عنه احسنت. ومن الذي حج بالناس في السنة التاسعة - [00:00:00](#)

ابو بكر رضي الله عنه. ابو بكر رضي الله عنه في اي سنة ولد ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم في الثامنة احسنت في اي عام جاءت الوفود الى النبي صلى الله عليه وسلم ودخل الناس في دين الله افواجا - [00:00:17](#)

احسنت صحيح بارك الله فيك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فضل الله المصنف لشيخنا ووالديه وشايخه والسماعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ ابو الحسن علي الحنفي رحمه الله تعالى - [00:00:41](#)

ومات ابراهيم في العام الاخير والبجل اسلم واسمه جرير. وحج حج وحج حج حجة وذا عقار ووقف الجمعة فيها امنا وموت ريحانة بعد عوده والتسع عشن مدة من بعده - [00:01:02](#)

يوم الاثنين قضى يقينا اذ كمل الثلاثة والستين والدفن في بيت ابنة الصديق في موضع في موضع الوفاة عن تحقيقه ومدة التمرير خمس شهري وقيل بل ثلث وخمسون فدري وتمت الأرجوزة وتمت المائة في ذكر حال اشرف - [00:01:22](#)

اصحابه ومن تلاه. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحم الله ومات ابراهيم في العام الاخير والبجل اسلم واسمه جرير في العام العاشر من الهجرة وفاة ابراهيم بن نبينا صلى الله عليه وسلم من سريرته مارية القبطية رضي الله عنها - [00:01:42](#)

ثمانية عشر شهرا كاملة سنة ونصف وقد دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجود بنفسه جاءت عيناه صلى الله عليه وسلم تذريفان وقال ان العين تدمع والقلب يحزن - [00:02:05](#)

ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. قالوا البجلي اسلم واسمه جرير البجلي بتسكين ياء النسبة في البيت جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه اسلم في هذه السنة العاشرة وقيل في السنة التي قبلها - [00:02:25](#)

وقد كان بديع الجمال قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه يتلو عليكم من هذا الباب رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة مسح على وجهه مسحة ملك. فكان جرير. وقد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:49](#)

اذا خلص وهي بيت اصنام كان يعبد من دون الله وامره بهدمه قال له ات ربحني من ذي الخلصة فهدمه جرير في فوارس من قومه وفي الصحيحين انه رضي الله عنه توضعاً ومسح على خفيه - [00:03:06](#)

فقل تفعل هذا المائدة فيها غسل الرجلين فكان يظن انها نسخت مشروعية المسح على الخفين. لانها من اخر منزل قال رضي الله عنه نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً ومسح على خفيه - [00:03:24](#)

قال ابراهيم النخعي كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة كان من اخرهم اسلاما رضي الله عنه قال وحج حجة الوداع قارنا. ووقف الجمعة فيها امنا. حج النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العام العاشر. حجة الوداع. سميت بذلك - [00:03:44](#)

لانه صلى الله عليه وسلم ودع فيها اصحابه. وقال فيها لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتني هذه وحج حجة الوداع قارنا اي اهل بالحج والعمرة مع - [00:04:07](#)

وقد اختلفت روايات الصحابة في حجته صلى الله عليه وسلم هل كان قارناً؟ او مفرداً او متمتعاً؟ وجمع بينهما كثير من اهل العلم بانه صلى الله عليه وسلم اهل اول الامر بالحج مفرداً. ثم ادخل العمرة الحج فآل امره الى القران. المسألة خلاف - [00:04:23](#)

بين الفقهاء ووقف الجمعة فيها امنا. الوقوف بعرفة في تلك الحجة كان يوم الجمعة امانة فلم يتعرض له صلى الله عليه وسلم احد لان الناس كانوا قد دخلوا في دين الله افواجا - [00:04:43](#)

وقد نودي في السنة التي قبلها الا يحج بعد العام مشرك فلم يحج في هذه السنة مشرك وانزل في اليوم بشرى لكم اليوم اكملت لكم دينكم. كان ذلك يوم الجمعة عشية عرفة. في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:04:59](#)

ان رجلا من اليهود قاله يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر يهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديناً. قال عمر قد عرفنا ذلك - [00:05:21](#)

اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة قال اموت ريحانة بعد عوده وريحات ابنه زيد رضي الله عنها كانت ملك يمين لا زوجة كما سبق اختلف هل - [00:05:41](#)

في هذه السنة او في السنة التي قبلها قولان وتسع عشرا مدة من بعده. ازواجه الاحدى عشرة صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنهن اثنتان منهما توفيتا في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:06:00](#)

من هما نعم احسنتم. خديجة رضي الله عنها وزينب بنت خزيمة رضي الله عنها قال الناظم يجمع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي توفي عنهن توفي رسول الله عن تسع نسوة - [00:06:19](#)

اليهن تعزى المكرمات وتنسب عائشة ميمونة وصفية ورملة تتلوهن هند وزينب جويرية مع حفصة ثم سودة ثلاث وست نظمن مهذب واخر ازواجه صلى الله عليه وسلم موتى ام سلمة رضي الله عنها توفيت سنة احدى وستين عاشت حتى لم يبق على وجه الارض احد خير منها - [00:06:43](#)

قال ويوم الاثنين قضى يقينا اذ اكملت ثلاثة وستين كانت وفاته صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين كان في الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه - [00:07:15](#)

كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوفهم في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة - [00:07:30](#)

قال فنظر اليها وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال فبهتتا ونحن في الصلاة من فرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:43](#)

هناك ابو بكر على عقبه ليصل الصف. وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة. فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم. قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر. قال فتوفى رسول الله - [00:07:59](#)

صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك ويوم الاثنين قضى يقينا اذ اكمل الثلاثة والستين. في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة - [00:08:19](#)

والدفن في بيت ابنة الصديق. كان في الصحيحين عنها رضي الله عنها انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعذر في مرضه اين ان اليوم؟ اين انا غدا؟ استبطاء ليوم عائشة. قالت فلم فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري - [00:08:34](#)

دفن في بيتي والدفن في بيت ابنة الصديق في موضع الوفاة عن تحقيقه. لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيت - [00:08:54](#)

قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه. فدفنوه في موضع فراشه صلى الله عليه وسلم ومدة التمرير خمس شهر. خمس الشهر ستة ايام الخمسان اثنا عشر يوما - [00:09:12](#)

وقيل بل ثلث وخمس فدري. الثلث عشرة ايام والخمس ستة ايام وهذه ستة عشر يوما. واختلف في ذلك. قيل كانت مدة مرضه الاخير الذي توفي فيه. اثني عشر يوما. وقيل بل كانت عشرة ايام - [00:09:31](#)

والاكثر كما ذكر الحافظ ابن حجر انها كانت ثلاثة عشر يوما قال رحمه الله وتمت الارجوزة المائبة على بحر رجز مستفيع ست مرات نسبة الى عدد ابياتها فانها مائة بيت. في ذكر حال اشرف البرية - [00:09:48](#)

صلى عليه الله ربي وعلا أصحابه واله ومن تلى وقد اتى الناظم رحمه الله في هذه المنظومة مع اختصارها على جل مهمات حوادث
السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - [00:10:11](#)
جزى الله ناظمها خير الجزاء الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب
اليك - [00:10:29](#)